الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

لقد شرف الله تعلى اللغة العربية وفضلها على سائر اللغات بأن جعلها لغة كتابه الكريم ولسانه فى خطابه معهم، وجعلها لغة التعبد فى الصلاة، وقد جاء القرأن الكريم موصوفا بها فى أكثر من موضوع بأنّه بلسان عربيّ مبين غير ذي عوج.[١]

وقال الله تعالى: ﴿ وهذا لسانٌ عربيٌّ مبينٌ (١٠٣) ﴾ [النحل: ١٠٣]. وقد نزلت هذه الأية عندما زعم المشركون أنّ النبى صلى الله عليه وسلم يتلقى القرأن من بشر: ﴿ ولقد نَعلَمُ أنّهم يقولون إنّما يُعلِّمُه بشرٌ لسانٌ الذى يُلحدون إليه أعجميٌّ هذا لسانٌ عربيٌّ مُّبين (١٠٣) ﴾ [النحل: ١٠٣].[٢]

وقد كان الذى أدعوا أنه يعلمه فتى نصراني أعجمي لايعرف من العربية إلا قليلا فلايستطيع أن يقيم لسانا عربيا صحيحا، فكيف يتلقى القرآن عنه او يتعلمه منه؟ والقرآن الكريم بلسان عربي واضح فصيح، وقد أعجزهم بيانه وفصاحته، ولم يستطيعوا أن يأتوا بعشر سور من مثله.[٣]

---

[١] محمود عكاشة، *علم اللغة مدخل نظرى فى اللغة العربية*، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٦ م)، ص ٥٢.

[٢] نفس المرجع، ص ٥٣.

[٣] نفس المرجع، ص ٥٣.

اللغة العربية هي اللغة التي يتعامل بها المسلمون فى أمور دينهم، سواء أكانوا يتكلمون بها، أم لا. فقراءة القرآن لا تتم إلاّ بها. فهي عبادة لا ينبغي أن يتمّ أداؤها، ولا بديل عنها بترجمة أو تفسير معنى من معانيه أو تفسيره، ولذا كان ولا يزال القرآن حافزا للمسلمين لأن يتعلموها، كما أن العربية لغة الصلاة التي يجب أن يؤديها المسلم خمس مرات في يوم وليلة. ومعنى هذا أن قراءة القرآن أمر مطالب به كل مسلم على اختلاف جنسه ولونه وكان عليه ان يلم بعض الإلمام بالعربية، ولا شئ يرفعه في أعين أصحابه كلمعرفة العميقة بلغة الإسلام المقدسة.[٤]

اللغة العربية هي لغة مشهورة في العالم. فإنّها إرتبطت بالإسلام إرتباطا كبيرا، فهي اللغة الدينيّة لجميع المسلمين فى جميع أنحاء العالم، المسلمون يتلون القرآن فى أصله العربىّ، وليست هناك ترجمة فى أيّة لغة يمكن أن يستخدم بديلا عن الأصل العربىّ. كذلك فالصلوات الخمس الّتى ينبغى على كل مسلم أن يؤدّيها تقام بالعربيّة، ومثل هذا يقال عن بقيّة شعائر الإيمان والعبادات، والدعوات الّتى نجدها دائما على لسان كل مؤمن، ليسكن هذا المؤمن فارسيّا، أو تركيّا، أو هنديّا، أو افغانيّا، أو مالاويّا. ولاشئ يرفع الفرد فى أعين معارفه وأصدقائه مثل معرفته الكثيرة باللّغة المقدّسة، لغة الإسلام العربيّة وحتى المؤذّن الذى يعلن الصلاة على المأذان، داعيا المصلين إلى العبادة، يستخدم العربية الفصحى سواء كان باالقاهرة، ام إستانبولى، أم غيرها.[٥] فلذلك لابد لكل مسلم ان يتعلم اللغة العربية لإطلاق وجوده خاصة أداء العبادة.

كما عرفنا الآن في عصرنا الحاضر كثير من الطلاب في المدرسة الإسلامية مثل المدرسة الإبتدائية أو المدرسة المتوسطة أو المدرسة الثانوية تعلم اللغة الأجنبية بما فيها اللغة

---

[٤] ابراهيم محمد عطا، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدنية*، (المصرية : مكتبة النهضة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، الجزء الاول. الطبعة الثالثة ، ص ٣٧.

[٥] محمد علي يونس، *تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجنب*، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٨)، ص ٢٤.

العربية. كانت اللغة العربية مهمة لحياتهم، أو خصوصا لفهم علوم الدين. ولذلك، تعلم اللغة العربية تحتاج إلى تعليم الخاصة لتحرير من الأشياء التي تكون صعوبة لفهم الطلاب.

اللغة العربية لدينا وسيلة لدرس المواد وفهمها، وبغيرها لايمكن درس ولا تعليم، وإن التلميذ المبرز فيها يستطيع أن يفهم كل مادة من المواد الدراسي الأخرى، فلا يجد صعوبة في دراسة كتابة جغرافي، أو تاريخى، أو صحى، أو أدبى، لأن تقدمه فيها يساعد من غير شك على التقدم فى غيرها، والنهوض بها نهوض بغيرها من المواد، فهي اللغة التى نعبر بها عن آرائنا وأفكارنا، وهي الوسيلة التى نشرح بها كل علم من العلوم، أو فنّ من الفنون وبها نفكر ونفهم، وبها نحاول تفهيم غيرنا ما نشاء.[٦]

يعد تعلم اللغة العربية إحدي طرقة لتحسين قراءة القرآن الكريم بمدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق للطلاب والطالبات، وكذلك لغة مقدسة لا يربو على ألف مليون مسلم في جميع انحاء الأرض، حيث إنها لغة القرآن الكريم. وتلاوته وتدبر آياته أمر ضروري لكل مسلم. وهي أقدر اللغات التي تعين المفكر والمدبر على فهم آياته.[٧]

فالقرآن هو كتاب عظيم أنزله الله على أكرم عباده محمّد صلى الله عليه وسلّم فيه هدى للناس. أنزل القرآن كتاباً للمسلمين ليصل إلى سعادة الدنيا والأخرة. والقرآن الكريم معجزة عظيمة للنبي محمد صلي الله عليه وسلم لفصاحته وبلاغته وصار مصدراً للهدى لسعادة الحياة في الدنيا والآخرة. وقد أعاد المسلمون في عصر أبى بكر الصّدّيق كتابة القرآن بزيادة الضبط والنقطة في أحرفه ليكون سهلا في قراءته للذين لم يفهموا

---

[٦] عبد المنعم سيد عبد العال، *طرق تدريس اللغة العربية*، (جامعة القاهرة: دار غريب للطباعة، دون السنة)، ص ١٤.

[٧] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (جامعة القاهرة: دارالشواق، ١٩٩١م)، ص٤٥.

اللغة العربية. إنهم يقرؤونه لشدة حبّهم به القرآن ولإظهار حقيقته فيؤلفونه كتباً في اللغة العربية ويترجمونها.[٨]

وقال أيضا، القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التى لايزيدها التقدم العلمى إلا رسوخا فى الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم، فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحابته، وهم عرب خلص، فيفهمونه بسليقتهم وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها.[٩]

واللغة العربية كذلك إحدى اللغات التى استخدمته طلاب وطالبة مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق للطلاب والطالبات لتكون لغة غير رسمي وحديث يومه جانب اللغة الإنجليزية. ومع ذلك كانت اللغة العربية إحدى اللغة في تعلم العلوم الدينية. بالنظر إلى جوانب تربية اللغة العربية في مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق للطلاب والطالبات فيحتجون إلي استيعاب مواد اللغة العربية مهمّ خاصة في فصاحة النطق. مع انّ الإستيعاب والفصاحة تجران على قدرة قراءة القرآن الجيدة. ومن ثمّ نعرف أنّ سبب الإنحطاط في فهم القرآن عدم الإستيعاب والفصاحة في اللغة العربية. مع أنّه كتاب مقدس يحتاج الآن إلي فهم معانيه[١٠].

---

[٨] *Al-Quran dan terjemahnya "Al-Jumanatul 'Ali",* Semarang: CV. J-ART, Yayasan Penyelenggara Penterjemah/penafsir Al-Qur'an, Thn ٢٠٠٥. Hal ٢٨٠

[٩] مناع القطان، *مباحث فى علوم القرآن*، (منشورات العصر الحديث، حقوق الطبع محفوظة، ١٤١١ هـ/١٩٩٠ م)، ص ٩.

[١٠] Muhammad Sholeh Asyhad, *Rumus-Rumus Membaca Al-qur'an Secara Tartil,* Lutfansah Mediatama, Thn ٢٠٠٠, Hal ١٠.

إن علم اللغة هو العلم الذى يدرّس اللغة، وهو ينقسم إلى فرعين:[١١]

أ). علم اللغة النظرى، ويشمل هذا الفرع عدد علوم منها علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخى وعلم المعانى وعلم الصرف وعلم النحو.

ب). علم اللغة التطبيقى، ويشمل هذا الفرع عدد علوم منها تدريس اللغات الأجنبية والترجمة وعلم اللغة النفسى وعلم اللغة الإجتماعى.

إن من المشكلات في تعلّم اللغة العربية في مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق هو أن الطلاب والطالبات إذا طلبوا بقراءة القرآن وتعلّموا باللغة العربية بنطق سليم فلم يصلوا إلي المستوى المرجو بيد أنهم تعلمون اللغة العربية من السنة الأولى إلى للسنة الثانية و مدّة دراستهم يتعلمون أيضاً المواد المتعلقة بطريقة قراءة القرآن الفصيحة عندما جلسوا في السنة الأولى فيشعروا ذلك بأن قدرتهم في اللغة العربية وقراءة القرآن ضعيفة.

فالطلاب والطالبات يتعلمون باللغة العربية لتكون أداة الاتصال بينهم. أراد الباحث معرفة التلازم أو العلاقة بين الفصاحة في قراءة القرآن والفصاحة في نطق الأصوات العربية للطلاب والطالبات للسنة الثانية مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق جيفاكا بربيك عانجوك جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ، باعتبار أن هؤلاء الطلاب والطالبات تعلموا اللغة العربية وقراءة القرآن الكريم في ثلاثة أيام كل الأسبوع.

لذلك أراد الباحث أن يعرف فصاحتهم فى قراءة القرأن وفصاحة في نطق الأصوات العربية للطلاب والطالبات للسنة الثانية مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق جيفاكا بربيك عانجوك. وعرف الباحث بمحل البحث أن مدرسة مهنية (SMK) بيت

---

[١١] محمد على الخولى، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الرياض : مطابع الفرردق التجارية، ١٩٧٦ م)، ص ١٧.

العتيق جيفاكا بربيك عانجوك تحت رعاية وزير شؤون الدينية. وهي تتميز بعلوم الشرعية. وكانت مادة اللغة العربية في المدرسة الإسلامية من مادة الدروس التي لابد يتعلم فيها.

من الأحداث والنظريات المذكورات، يريد الباحث أن يعرف العلاقة بين الفصاحة في قراءة القرآن والفصاحة في نطق الأصوات العربية للطلاب والطالبات للسنة الثانية وفي أي مدى مساهمتها. يمكن أن هذا البحث أن يثبت حقيقة نظرية القائمة. والباحث يرجو الحصول من البحث سيكون زيادة المنفعة.

ب. ركائز البحث

إنّ المسائل في هذا البحث هي فيما يلي:

١. كيف كانت فصاحة طلاب وطالبات للسنة الثانية مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق جيفاكا بربيك عانجوك جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ في قراءة القرآن وفى نطق الأصوات العربيّة ؟

٢. هل توجد العلاقة بين فصاحتهم في نطق الأصوات العربية وفي قراءة القرآن ؟

ج. أهداف البحث

هدف الباحث من هذا البحث إلى ما يلى :

١. الكشف عن فصاحة طلاب وطالبات للسنة الثانية مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق جيفاكا بربيك عانجوك جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ في قراءة القرآن وفى نطق الأصوات العربيّة.

٢. الكشف عن وجود العلاقة أم عدم وجودها بين فصاحتهم في نطق الأصوات العربية وقراءة القرآن.

د. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فيما يلى :

١. الأهمية الأكادمية

أ) ليكون معطية للباحث فى دراسته مستقبلاً.

ب) ليكون مرجعاً للباحث الاخري من أجل توسيع نطاق هذا البحث فتكون أدق وأعمق.

٢. الأهمية التطبقية

ليكون مفيداً لمدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق للأبناء والبنات الأولى في معرفة مدى فصاحة الطلاب والطالبات في قراءة القرآن ونطق الأصوات العربية.

هـ. فرض البحث

إنما الفرض من هذا البحث العلمي هو النظر إلى الإجابة الظنية قبل الحصول على النتيجة الصحيحة والإستنباط الراجح من هذا البحث من أهمّ وجود الفرض هو إعطاء اساسا لنتيجة الأولى لإجابة جمع المشاكل الموجودة في هذا البحث وأتى الباحث أن يتقدم الفرض فيما يلى:

"توجد العلاقة بين الفصاحة في قراءة القرآن والفصاحة في نطق الأصوات العربية لطلاب و طالبات للسنة الثانية مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق جيفاكا بربيك عانجوك جاوى الشرقية العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ."

المفترض هو ظن لحظة الذي يمكن صحيحا و خطاء ، ستدفع البحث خطاء وتقبل البحث صحيحا. أما مفترض البحث فهو كما يلي:

١. مفترض العمل (H_a) : مفترض العمل هو كان علاقة متغير الحري بمتغير الرابط. وهذا يعنى، يكون العلاقة الفصاحة في قراءة القرآن وقدرة الطلاب و الطالبات على نطق الأصوات العربية.

٢. مفترض الصفر (H_o) : هو ليس العلاقة متغير الحري بمتغير الرابط. وهذا يعني، ليس العلاقة الفصاحة في قراءة القرآن وقدرة الطلاب والطالبات على نطق الأصوات العربية.

و. تحديد المصطلحات

رأى الباحث ضرورة إتيان تحديد المصطلحات الذى يتعلق بموضوع بحثها، وذلك عن الفهم السقيم عند القارئين.

١. الفصاحة في قراءة القرآن هي: فصاحة الطلاب والطالبات في إخراج الحروف من مخارجه مناسباً بالتجويد.

٢. الفصاحة في نطق الأصوات العربية هي: فصاحة الطلاب والطالبات في نطق الحروف الصامتة والصائتة العربية لمخارج الأصوات وصفات و طريقتها.

٣. طلاب للسنة الثانية هم الطلاب والطالبات بمدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق جيفاكا بربيك عانجوك جاوى الشرقية اللائ درسون فيها سنتان (٢).

مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق هى إدارة التربية الثنوية الذي تعاون فيها منهج المعهد مع منهج التربية الدولية وقامت في وسط المعهد، فبذلك قدّمت على ترقية فكرة الإيمان والتقوى وترقية معارف العلوم والتكنولوجيا بجيفاكا بربيك عانجوك جاوى الشرقية.

ز. الدراسة السابقة

بحثت الطالبة نور العمامة طالبة كلية التربية بقسم التربية الاسلامية عن " *العلاقة بين إنجاز التعلم في اللغة العربية و إنجاز التعلم في فهم القرآن لطالبة السنة الرابعة في السنة الدراسي* ١٤٢٤/١٤٢٥ هـ. كتبت فيه أنّ نتيجة تعلم طالبة السنة الرابعة في اللغة العربية ضعيفة، بمعدل ٥,٩٣ ونتيجتهنّ في فهم القرآن تكون ضعيفة بمعدل ٥,٥٠، فالعلاقة قوية بين إنجاز تعلمهنّ في اللغة العربية وإنجاز تعلمهنّ في فهم القرآن بقيمة ٨٢٩ أكبر بمعدل في اللوحة ٢٥٠.

بحثت الباحثة عن النتيجة تعلم اللغة العربية عامة تحتوي علي مهارة الكلام، الإستماع، القراءة والكتابة، مختلفا بالموضوع الذي بحث لهذا البحث لأنه أخصه عن نطق الأصوات الفصحي بإستخدام علم التجويد.

ح. هيكال البحث

ليسير الباحث في كتابة البحث فنظم الباحث كتابة تحرير البحث على ما يلى:

الباب الأول : هذا الباب يتكون من خلفية البحث، وركائز البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وفرض البحث، وتحديد المصطلحات، ودراسة السابقة، وهيكال البحث.

الباب الثاني : إطار النظر من بينِ ذلك: وتصنيف الأصوات العربية وكيفية نطقها، وطريقة الأصوات وإختبارها، مفهوم القرآن وكيفية قراءته، وحقيقة الفصاحة في قراءة القرآن.

الباب الثالث: يتكلم الباحث عن منهج البحث يعنى المقاربة، ونوع البحث، ومجتمع البحث وعينتها، وجمع البيانات، وأدوات جمع البيانات، وتحليل البيانات، وإطار عرض المتغيرات.

الباب الرابع: عرض البيانات من بينِ ذلك: صورة العامة من موضوع البحث، وعرض البيانات وتحليلها، وإختبار الاستوى البيانات، وفحص الفرضيات.

الباب الخامس: البحث على مايلى: الفصاحة في قراءة القرآن والفصاحة في نطق الأصوات العربية للطلاب والطالبات للسنة الثانية مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق جيفاكا بربيك عنجوك جوي الشرقية العام الدراسية ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ فى قراءة القرأن وفى نطق الأصوات العربية، والعلاقة بين الفصاحة في قراءة القرآن والفصاحة في نطق الأصوات العربية للطلاب والطالبات للسنة الثانية مدرسة مهنية (SMK) بيت العتيق جيفاكا بربيك عنجوك جوي الشرقية العام الدراسية ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ فى قراءة القرأن وفى نطق الأصوات العربية.

الباب السادس: خاتمة البحث وهي يتكون من نتائج البحث والاقتراحات.